المالكي يعقد اجتماعا مغلقا للانتهاء من تشكيل الحكومة: زيباري للخارجية وبيان جبر للمالية والخزاعي للتربية

بغداد ـ «القدس العربي»:

كشفت مصادر عراقية مطلعة ان عدد وزارات حكومة المالكي التي تمت مناقشتها هي 34 وزارة ومن المؤمل ان ترفع الاسماء يوم الجمعة الى رئيس الجمهورية، وكشف حسن السنيد عضو مجلس النواب عن الائتلاف العراقي الموحد عن عدد من وزراء حكومة نوري المالكي رئيس الوزراء المكلف والمقرر أن يعلنها أمام البرلمان يوم السبت المقبل.

وقال السنيد ان وزارة المهاجرين والمهجرين ستتولاها السيدة زكية حقي (كردية فيلية من الائتلاف العراقي) في حين سيتولى وزارة المالية بيان جبر صولاغ (وزير الداخلية في حكومة الجعفري ـ من المجلس الاعلى للثورة الاسلامية).

وأضاف أن خضير الخزاعي (الائتلاف) سيشغل وزارة التربية، وسلمان الجميلي (التوافق العراقية) وزارة التعليم العالي.

وكانت مصادر مطلعة، مقربة من المالكي ذكرت امس أسماء الشخصيات التي ستتولى الحقائب الوزارية الخاصة بالتحالف الكردستاني.

وقال مصدر ان الشخصيات المرشحة من قبل التحالف هي هوشيار زيباري لوزارة الخارجية، فوزي فرنسو الحريري لوزارة الصناعة، بيان وزه لوزارة الاسكان، محمد توفيق لوزارة الثقافة، ولطيف رشيد لوزارة الموارد المائية (نفس الوزير الحالي).

من جهتها قالت مصادر عراقية مطلعة ان رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي عقد اجتماعا مغلقا مع عدد من المستشارين تناول مناقشة أسماء الشخصيات التي ستشغل المناصب الوزارية في حكومته، وذكرت المصادر ان المالكي اطلع الهيئة العامة للائتلاف على الخريطة النهائية لتشكيلة حكومته المؤلفة من 34 حقيبة بينها اربع نساء، اثنتان منها وزارات دولة مستحدثة. وتشمل الخريطة الوزارية التي عرضها المالكي على الائتلاف حصول الائتلاف على 16 وزارة والتحالف الكردستاني على 5 حقائب، وجبهة التوافق على 3 وزارات، وأسندت الى القائمة العراقية 4 وزارات، اما «جبهة الحوار» التي يتزعمها صالح المطلك فآلت اليها حقيبتا البيئة والمرأة ومن المحتمل ان ترفضها وتعلن عدم مشاركتها في الحكومة.

ويعكف المالكي منذ يومين على وضع اللمسات الاخيرة لتشكيلة حكومته، حيث بدأ هو ومستشاروه الخطوة الاخيرة للمفاضلة بين الاسماء الثلاثة المرشحة لكل وزارة، على امل ان تنتهي هذه العملية خلال الساعات الاثنتي عشرة المقبلة.

من جانبه اوضح ناصر الساعدي عضو الكتلة الصدرية في الائتلاف العراقي الموحد ان اسماء الوزراء المشاركين ستعرض الجمعة على رئيس الجمهورية تمهيداً لعرضها على مجلس النواب لنيل الثقة، وتوحي اشارات تحدث بها سياسيون عراقيون ان براء نجيب الربيعي ربما يكون الاوفر حظاً لتولي حقيبة الدفاع امام منافسه ثامر سلطان فيما انحصرت المنافسة بين ثلاثة مرشحين للداخلية، هم: نصر العامري وتوفيق الياسري وموفق الربيعي، معتبراً ان العامري قد يكون الاوفر حظا لتولي الداخلية.

وقال د. ظافر العاني المتحدث الرسمي لجبهة التوافق العراقية «انه يجب ان تعرض التشكيلة الحكومية على البرلمان كاملة يوم السبت المقبل، وهذا هو موقف التحالف الكردستاني ايضاً» لافتاً الى ان هناك اتفاقاً بين جميع الكتل على هذا الامر.

وكشف العاني عن ان الوزارات المقررة لجبهة التوافق ما زالت غير مؤكدة، مشيراً الى ان المفاوضات بشأنها مستمرة حتى هذه اللحظة. وتوقع ان تسفر الساعات القليلة المقبلة عن تحديد نهائي لخارطة التشكيلة الحكومية بين الكتل السياسية.

لكن فاضل الشرع عضو الهيئة السياسية للتيار الصدري ورئيس المفاوضين في الكتلة الصدرية قال ان رئيس الوزراء المكلف والكتل السياسية اتفقت على ان تذهب الدفاع والداخلية الى مستقلين، ولان رئيس الوزراء لم يحسم امره بعد بشأن الداخلية، توقع عرض التشكيلة الحكومية خالية من حقيبة الداخلية التي قال انها ستدار من قبل المالكي وكالة.

رجل اطفاء عراقي يحاول سحب سيارة احترقت بعد تفجير انتحاري استهدف مركزا لقوات الشرطة في بغداد امس (ا ف ب)

رامسفيلد لا يستطيع ان يعد بخفض القوات في العراق هذا العام
رئيس الاركان: لا يمكن للتحالف الانسحاب بعد من اي محافظة

واشنطن ـ من جيم مانيون:

صرح رئيس اركان الجيش الامريكي الجنرال بيتر باس ان قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة في العراق لا تستطيع الانسحاب حتى من المحافظات الاكثر استقرارا في العراق رغم التقدم الذي تحقق في انشاء القوات الامنية العراقية.

وادلى الجنرال بهذا التصريح في شهادة في مجلس الشيوخ مع وزير الدفاع دونالد رامسفلد، واجها خلالها اسئلة اعضاء لجنة ميزانية في مجلس الشيوخ تبحث في منح 66,3 مليار دولار اضافية طلبتها الحكومة لتمويل العمليات في العراق خصوصا.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت قوات التحالف تستطيع الانسحاب في الاشهر الثلاثة المقبلة من اي من المحافظات العراقية التي وصفت بانها هادئة ومستقرة، قال الجنرال باس «لا».

وبدوره قال رامسفلد انه يتوقع ان تتشكل الحكومة العراقية الجديدة بحلول المهلة النهائية في 21 ايار (مايو) لتنتهي بذلك الخلافات السياسية التي حالت دون التوصل الى قرارات رئيسية حول مستقبل القوات الامريكية المنتشرة في العراق والبالغة 130 الف جندي.

وكان قائد قوات التحالف في العراق الجنرال جورج كايسي صرح العام الماضي انه يأمل في اجراء خفض كبير في القوات الامريكية في العراق خلال العام الجاري. الا ان اي اشارة من هذا النوع لم تصدر عن رامسفلد او الجنرال باس. وقال رامسفلد «لو كان الجنرال كايسي هنا لقال انه يجب توفر مستوى معقول من الامن وفرص اقتصادية معقولة، وللحصول على اي من هذه يجب ان تكون لديك حكومة وحدة وطنية».

واضاف «ولذلك فانا وهو نرى اننا لن نستطيع الحصول على الامن الا اذا تشكلت الحكومة الجديدة وبدأت عملية مصالحة واظهرت للشعب العراقي انه يشارك في الحكومة».

وشاب تشكيل الحكومة اشهرا من الخلافات السياسية شهدت البلاد خلالها تصاعدا في العنف الطائفي حيث يعتقد ان المليشيات الشيعية داخل قوات الامن مسؤولة عن عمليات خطف وقتل افراد من السنة.

وقالت دايان فاينشتاين السناتور الديموقراطية عن ولاية كاليفورنيا انها تشعر بالقلق لان القوات الامريكية عالقة وسط ذلك. واشارت الى ان المليشيا الشيعية التي يقودها رجل الدين الشيعي المتشدد مقتدى الصدر تثير القلق بشكل خاص.

واضافت «يبدو لي ان الوقت حان لتحويل مهماتنا ونبدأ في حصر وجودنا في تأمين الجانب اللوجستي والدعم واخراج قواتنا من هناك».

ورد رامسفلد على ذلك بالقول «انا لا اختلف معك على ذلك (...) يجب ان نشعر بالقلق من الصدر وميليشياته. وجود ميليشيات مسلحة في بلد ديمقراطي لا يساهم في نجاح تلك الديمقراطية».

وقال ان القادة الامريكيين يفكرون مليا في اعداد الجنود الامريكيين اللازمين لتعزيز الامن دون ان يصبحوا وقودا للتمرد. واشار رامسفلد الى ان رئيس الوزراء العراقي المكلف نوري المالكي اعلن صراحة ضرورة معالجة امر الميليشيات.

وقال رامسفلد لاعضاء مجلس الشيوخ ان المالكي الذي يسعى جاهدا لتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة، قرر من هو الشخص الذي سيشغل منصب وزارة الدفاع الا ان النقاش لا زال مستمرا حول من يشغل وزارتي الداخلية والدفاع.

واوضح باس ان الجيش الامريكي يواصل تسليم المناطق لقوات الامن العراقية.

واضاف ان القوات الامريكية اغلقت وسلمت للعراقيين 34 قاعدة هذا العام لينخفض عدد القواعد من 110 الى 076 ومن المقرر ان يتم تسليم او اغلاق نحو عشرين قاعدة اخرى.

وقال ان اثنتين فقط من الفرق العراقية العشر تتولى السيطرة على مناطق خاصة بها لكن نصف الوية الجيش العراقي الثلاثين تتولى المسؤولية عن الامن في مناطق محددة. واضاف «لا يزال يتعين بناء الجانب اللوجستي والقيادة والسيطرة في الجيش العراقي ليتمكنوا من الاعتماد على انفسهم بشكل كامل».

ومع تعرض السياسة الامريكية في العراق الى انتقادات متزايدة، يواجه رامسفلد دعوات قوية للاستقالة كان اخرها من مجموعة من الجنرالات المتقاعدين قاد بعضهم الجيش الامريكي في العراق.

وردا على سؤال حول معنويات الجيش الامريكي في العراق، قال رامسفلد «لم اجر اي استطلاعات او جس نبض بهذا الخصوص. ولم الاحظ اي شيء».

وسأل السناتور الديمقراطي باتريك ليهي عن فيرمونت رامسفلد هل سيكون هناك «انسحاب ملموس للقوات هذا العام». (رويترز)

مجهولون ينسفون مرقد الصحابي شرحبيل بن حسنة قرب بعقوبة

■ بعقوبة ـ «القدس العربي»: اعلنت مصادر الشرطة العراقية الخميس ان مجموعة مسلحة مجهولة قامت امس بنسف مرقد الصحابي (شرحبيل بن حسنة) في بلدة كنعان (40 كم شمال شرقي مدينة بعقوبة) دون وقوع اي اصابات بشرية.

وقال مصدر بشرطة قضاء كنعان «ان مجموعة مسلحة هاجمت صباح اليوم (امس) مرقد الصحابي الجليل شرحبيل بن حسنة وقامت بنسفه عن طريق زرع عبوات ناسفة داخله».

واوضح المصدر ان «التفجير اسفر عن هدم جزء كبير من المرقد والحاق اضرار مادية في مكان الانفجار دون وقوع اي اصابات بشرية».

يذكر ان مدينة بعقوبة واقضيتها تشهد توترا امنيا كبيرا وسلسلة من الهجمات على المراقد والحسينيات والجوامع.

وكانت بلدة الوجيهية قد شهدت اعتداء على خمسة مراقد ومزارات من قبل مجهولين، ولم تتبن اي جهة الاعمال التي تطال تلك المراقد والمزارات الدينية.

العثور على جثتين لفلسطينيين تحملان آثار تعذيب جنوب بغداد

■ بغداد ـ «القدس العربي»: عُثر على جثتين تعودان لمواطنينْ فلسطينييْن قتلا على ايدي ميليشيات تابعة للحكومة وذلك في مجمع البلديات جنوب شرقي العاصمة العراقية بغداد.

وذكر مصدر في الشرطة، ان الجثتين تعودان لكل من «صباح ابو عمر» الفلسطيني و«محمد ناصر» الفلسطيني وعليهما آثار اطلاق نار كثيف في الراس وآثار تعذيب. ونقل شهود عيان ان الفلسطينييْن تم اختطافهما قبل ايام من امام باب المجمع، والقت جثتيهما امس في نفس المكان سياراتٌ مجهولة لا تحمل لوحات تسجيل.

من جهتها قالت الشرطة انه عُثر على ورقة في ملابس كل جثة كُتب عليها «كتائب فاطمة الزهراء» تتبنى فيها عملية قتلهما، كونهما من انصار الزرقاوي، على حد ما جاء في تلك الورقة، وفقا لما صرحت به الشرطة.

امين بغداد: غلق 80 شارعاً في بغداد تحت ذريعة العامل الامني

■ بغداد ـ «القدس العربي»: اكد السيد امين بغداد الدكتور صابر العيساوي ان مدينة بغداد بحاجة الى اكثر من مليون وحدة سكنية للقضاء على ازمة السكن فيها.

وقال خلال لقائه بعدد من وسائل الاعلام بخصوص اغلاق الشوارع ونصب الحواجز الكونكريتية.. ان هناك حوالي (80) شارعاً تم غلقها ومنعت كوادر امانة بغداد من القيام بعمليات التنظيف والادامة والاكساء لهذه الشوارع تحت ذريعة العامل الامني مما ادى الى ارباك حركة السير وتشويه منظر مدينة بغداد. وانتقد الممارسات التي تقوم بها القوات الامريكية برفع الاسيجة الواقية من الخطوط السريعة داخل مدينة بغداد وخارجها وما تسببه هذه الظاهرة من مخاطر وحوادث مرورية قاتلة اضافة الى قيام هذه القوات بمنح هذه الحواجز والتي تكلف القطعة الواحدة منها حوالي (40) دولارا الى المقاولين مما يعتبر هدرا للمال العام.

ديوان «اقليم كردستان»: العلاقة مع اسرائيل لا نعدها جريمة

■ اربيل ـ «القدس العربي»: اكد ديوان اقليم كردستان العراق ان ردود الفعل على التصريحات التي ادلى بها رئيس الاقليم مسعود البارزاني خلال زيارته الى الكويت الجمعة الماضية (غير دقيقة)، مشدداً على ان لا اساءة في هذه التصريحات لمشاعر المسلمين، في اشارة الى ما ورد في بيان لهيئة علماء المسلمين.

واوضح ناطق باسم الديوان في بيان صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان البارزاني ردّ على سؤال لاحد الصحافيين العرب بشأن العلاقة مع اسرائيل، بالقول (لا اعلم لماذا نُسأل هذا السؤال دائماً)، واضاف ان (الاسرائيليين متغلغلون في جميع الدول العربية، والعلاقة معها لا نعدّها جريمة، لكننا جزء من الدولة العراقية، فاذا اقامت بغداد علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، بطبيعة الحال ستكون لنا علاقات مماثلة)، وتابع ان (القنصلية الاسرائيلية ستفتح في اربيل اذا افتتحت السفارة الاسرائيلية في بغداد، وبعكسه فلن تكون هناك علاقات مع اسرائيل).

وكانت هيئة علماء المسلمين في العراق قد اشارت في بيانها الى ان (هذه التصريحات وامثالها جد خطيرة، وفيها اساءة الى مشاعر مليار ونصف المليار من المسلمين في العالم الذين تعرضوا خلال العقود الماضية الى اعتداءات كبيرة مباشرة وغير مباشرة من الكيان الصهيوني)، مضيفة انه كان الاولى بهؤلاء ان يقوموا بدعوة هذا الكيان، اذا كانت لهم علاقة، الى كفّ اذاه عن اخواننا في فلسطين والاقلاع عن ممارساته غير الانسانية في حقهم.

عبد المهدي: الوضع في البصرة لا يزال مقلقا رغم التهدئة النسبية

■ بغداد ـ «القدس العربي»: قال نائب رئيس الجمهورية العراقية عادل عبد المهدي المكلف بحل مشكلة البصرة امس الخميس ان الوضع فى البصرة لا يزال مقلقا على الرغم من التهدئة النسبية التى حدثت، فيما راى طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية ان هناك اطرافا لها مصلحة فى جر العراق الى حرب اهلية. وقال عبدالمهدي في مؤتمر صحافي مشترك لهيئة الرئاسة عقب اجتماعها امس في بغداد «ان مشكلة مدينة البصرة تتمثل بتداخل الملفات، وسنحاول فك الملفات كل على حده وايجاد الحلول لها».

وتشهد مدينة البصرة منذ اسبوع تدهورا في الوضع الامني.

وبين السيد عبد المهدي «ان المشكلة تتمثل بحدوث تنازع داخل السلطة المحلية في مجلس محافظة البصرة من اجل تقريب وجهات النظر».

واضاف «ان هناك عدة عوامل ساعدت على حدوث المشكلة منها عوامل اقليمية واخرى خارجية، وثالثة اقتصادية تتمثل بالتهريب».

وتابع «كما ان هناك مسؤولية في ضبط الامن وتقوية الحالة الامنية من قوى وجيش».

وقال ان «ادارة مجلس المحافظة قد سببت فلتانا امنيا في البصرة».

واوضح قائلا «ان البصرة تشترك فى الحدود مع ثلاثة دول، بالاضافة الى تواجد القوات البريطانية، لذا فان هذا كله يجعل وضع البصرة متداخلا».

وكانت رئاسة الجمهورية قد كلفت السيد عبد المهدي بمسؤولية متابعة ملف التدهور الامني بمدينة البصرة.

يصيب السائق بالعمى اذا اقترب اكثر من اللازم
الجيش الامريكي يستخدم اجهزة الليزر في نقاط التفتيش بالعراق

لندن ـ «القدس العربي»:

اعلن الجيش الامريكي في العراق انه بدأ عملية نشر اجهزة ليزر على نقاط التفتيش المنتشرة في العراق وذلك لحجب النظر عن السائقين الذين يرفضون الوقوف على هذه النقاط. وسيتم نشر هذا الجهاز على بنادق «ام ـ4»، والتي تقوم باصدار الاشعاعات الخضراء التي تؤثر على درجة الرؤية عند السائقين الذين يتقدمون نحو نقاط التفتيش.

ونقلت صحيفة «لوس انجليس تايمز» ما قاله بيتر تشياريللي، المسؤول عن العمليات العسكرية في العراق ان هذا السلاح الجديد سيؤدي الى نتائج جيدة، حيث قال «اعدكم، لن يتجاهل احد هذا السلاح».

وعلقت الصحيفة ان فاعلية السلاح هذا لا تعني انه غير مثير للجدل، فهناك بند في ميثاق جنيف حول الحرب يمنع استخدام السلاح، فيما اعترضت منظمات حقوق انسان على محاولات امريكية سابقة لاستخدام هذا الجهاز الذي يسبب العمى المؤقت عند الاشخاص الذين يتعرضون له.

واستخدمت واشنطن السلاح في الصومال، حيث منعت البنتاغون استخدام تجريب هذا السلاح في الصومال في اللحظة الاخيرة، وذلك لـ «اسباب انسانية»، وذلك بحسب تقرير لمنظمة «هيومان رايتش ووتش» الامريكية التي قالت ان استخدامه يعتبر مصادما للضمير الانساني.

وكانت البنتاغون قد الغت عدة برامج لاستخدام الليزر هذا، ولكن المنظمة الامريكية تقول انه حتى الليزر المخفف الذي سيستخدم في العراق يسبب العمى، ويترك اثارا سلبية دائمة على الاشخاص الذين يتعرضون له.

وحذر محللون ان هذا التكتيك الجديد قد يتسبب في تعقيد العلاقات بين الامريكيين والعراقيين. وقالوا انه اذا تسبب الليزر باصابة قرنية العين، فان هذا سيؤدي لردود افعال غاضبة من العراقيين. وعلى الرغم من التحذيرات هذه فالجيش الامريكي قرر ان الاثار الجانبية والسلبية لليزر هذا غير كبيرة، وقرر المخاطرة واستخدامه لمنع السيارات المفخخة، ولتجنب عمليات القتل العشوائي التي يرتكبها الجيش الامريكي خاصة عندما يتعرض الجيش لعبوات ناسفة او هجمات.

ويقول تحقيق عسكري ان الليزر المخفف قد يكون ضارا اذا تم التعرض له من على بعد 75 يارد. ويقول مسؤول عسكري كبير ان هذا السلاح يستخدم لاول مرة، حيث سيمنع الهجمات اليومية التي يتعرض لها الجنود، وعندما يتعرض الانتحاريون لصدمة تفقدهم القدرة على الرؤية، فسيكون متاحا امام الجنود للرد. ويعتبر السلاح الجديد واحدا من ثمانية تكتيكات استخدمها الجيش لمنع العمليات الانتحارية.

وتقول الصحيفة ان الجنود الامريكيين يطلقون النار يوميا وبشكل عشوائي لمنع السيارات التي تقترب منهم كثيرا. وفي الوقت الذي لا تتوفر فيه اعداد عن القتلى المدنيين جراء هذه التصرفات الامريكية، الا ان العراقيين يحتجون على اطلاق النار العشوائي وغير المسؤول من الامريكيين، وبحسب مجلة بريطانية فعدد العراقيين الذين قتلوا على نقاط التفتيش خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة وصل ال 250 مدنيا عراقيا. ونشرت مجلات امريكية صورا تصور نتائج اطلاق النار العشوائي على المدنيين، منها واحدة قرب تلعفر، عندما اطلق الجنود النار على سيارة كانت تقل عائلة، وادى اطلاق النار لشلل دائم لابن العائلة الكبير.

كما ادى مقتل رجل استخبارات ايطالي كبير على طريق المطار بعد ان تم اطلاق سراح رهينتين ايطاليتين. ويتم ضبط الليزر على عدة مستويات، فقد يشاهد من على بعد عدة اميال او من على بعد 110 ياردات. واضطر الذين شاهدوا تجربة على استخدام السلاح الجديد، للمعاناة من الرؤية، وظلوا يشاهدون النجوم حتى بعد اطلاق القنبلة التي جربت في معسكر النصر قرب بغداد.

وفي الوقت الذي يقر فيه مسؤولون بوحشية وقسوة استخدام الليزر فإنهم يقولون ان مصممي السلاح الجديد اتخذوا كل الاحتياطات اللازمة لمنع حدوث اصابات او اضرار.

هيئة علماء المسلمين تستنكر اختطاف الدبلوماسي الاماراتي وتطالب باطلاق سراحه

■ بغداد ـ «القدس العربي»: استنكرت هيئة علماء المسلمين في العراق اختطاف السيد ناجي النعيمي قنصل دولة الامارات العربية المتحدة في بغداد، وطالبت خاطفيه باطلاق سراحه.

وقالت الهيئة في بيان حصلت «القدس العربي» على نسخة منه «باسف شديد تلقينا نبأ اختطاف الدبلوماسي الاماراتي من قبل مسلحين مجهولين، وفي الوقت الذي نستنكر هذا العمل المشين نطالب خاطفيه بالحفاظ على حياته واطلاق سراحه».

واضافت ان المختطف من المتعاطفين مع القضية العراقية وحريص على تقديم ما يخفف من معاناة الشعب العراقي وتشهد له بذلك نشاطاته المختلفة.

وطالبت الهيئة بالتوقف عن مثل هذه الاعمال عموماً واطلاق سراحه لما في ذلك من مصلحة للعراقيين.

وكان مسلحون مجهولون اختطفوا النعيمي وهو القائم باعمال سفارة دولة الامارات العربية المتحدة الثلاثاء بينما كان في زيارة للملحقية الثقافية الاماراتية في حي المنصور غرب بغداد.

نائب ديمقراطي امريكي يتهم جنودا في مشاة البحرية بقتل عراقيين «بدم بارد»

■ واشنطن ـ اف ب: اتهم النائب الديمقراطي الامريكي جون مورتا الذي قاتل في حربي كوريا وفيتنام، الاربعاء جنود مشاة البحرية الامريكية (المارينز) بقتل مدنيين عراقيين ابرياء بعد مقتل احد زملائهم.

وقال مورتا لصحافيين ان «رد قواتنا مفرط (في القوة) بسبب الضغط الذي تتعرض له.

انها تقتل مدنيين ابرياء بدم بارد».

وكان مورتا قدم في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مجلس النواب اول اقتراح رسمي بسحب القوات الامريكية «فورا» من العراق.

وقال مورتا في حديث عن حادث وقع في 19 تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي ويعترض على الرواية الرسمية بشأنه «لم تقتل قنابل وضعت على حافة الطريق هؤلاء الابرياء».

وكانت مجلة «تايم» ذكرت نقلا عن مجموعة عراقية للدفاع عن حقوق الانسان وسكان في حديثة في 27 آذار (مارس) الماضي ان جنودا من مشاة البحرية القوا قنابل يدوية على منزل في هذه البلدة مما ادى الى مقتل 14 عراقيا بينهم نساء واطفال.

وقال مورتا ان حصيلة ضحايا هذا الحادث «اكبر من ذلك بمرتين».

وذكرت نشرة «ارمي تايم» ان ثلاثة جنود على الاقل يخضعون حاليا لتحقيق في هذه القضية.

وزير الدفاع البريطاني يلتقي قواته في العراق محاولا فهم اسباب استهدافها مؤخرا

■ بغداد ـ يو بي آي: التقى وزير الدفاع البريطاني الجديد ديس براون امس قوات بلاده في مدينة البصرة جنوبي العراق في محاولة للاطلاع على الأسباب الحقيقية لاستهداف هذه القوات.

وكانت البصرة شهدت مقتل خمسة جنود بريطانيين في حادث تحطم طائرة هليكوبتر في السادس من ايار (مايو) الحالي، ومقتل جنديين اخرين في انفجار قنبلة إلى جانب الطريق بعد ذلك بأسبوع.

كما تاتي هذه الزيارة بعد ايام من الهجوم الذي شنه الاهالي بالحجارة على القوات البريطانية والعراقية جراء مقتل عدد من المواطنين وتعرض قاعدة ابو ناجي للقوات البريطانية في مدينة العمارة جنوبي العراقي الى هجوم بالصواريخ أسفر عن مقتل واصابة العديد من الجنود.

وقال مساعدون للوزير البريطاني إنه يسعى من خلال هذه الزيارة التي تستغرق يومين الى فهم حقيقة الاوضاع الشائكة في العراق خصوصا اسباب استهداف القوات البريطانية جنوبي البلاد في الاونة الاخيرة.

والمعلوم ان الهجمات التي تتعرض لها القوات البريطانية البالغ عديدها نحو 8 الاف جندي يتمركزون جنوبي العراق تثير قلقا متزايدا لدى الرأي العام البريطاني ولدى الحكومة على حد سواء.

ويرافق براون الذي تولى منصبه بعد تعديل وزاري قبل أسبوعين رئيس أركان الجيش البريطاني مارشال الجو جوك ستيراب.

ميليشيا تهجر سكان قرية الحاج جاسم النعيمي قرب بغداد

■ بغداد ـ «القدس العربي»: اعلن مصدر رسمي من المؤتمر العام لاهل العراق الذي يتزعمه عدنان الدليمي ان مسلحين ينتمون لاحدى الميليشيات المتنفذة في مدينة الشعلة قد طوقت يوم امس قرية الحاج جاسم النعيمي والتي تقع على حدود مدينة الشعلة، وقد طالبت هذه الميليشيا من سكنة القرية الرحيل عن المنطقة خلال 24 ساعة والا ستفجر منازلهم وسيقتلون ويعذبون باستخدام (الدريل) حسب قول احد افراد الميليشيا.

علماً ان القرية تقع على بعد 200 متر من نقطة تفتيش كبيرة تابعة للجيش الحكومي وان المسلحين يمرون من خلال هذه النقطة كونها تقع بين الشعلة وقرية الحاج جاسم النعيمي.

مما دفع بسكان القرية حزم حاجياتهم للرحيل من القرية خوفاً على ابنائهم كون القرية باتت مسيطرا عليها من قبل هذه الميليشيات.

واوضح سكان نازحون لـ«القدس العربي» من تلك المنطقة ان مسلسل الخطف والاغتيالات مستمر في صفو ابناء القرية حتى بدأت عملية الاعدام تقع امام اعين الشرطة العراقية التي لا تحرك ساكنا الا بجلب الجثث الى مشارح المستشفيات بحجة العثور عليها.

على الصعيد الامني انفجرت سيارة ملغمة في باب المعظم قرب مجمع الكليات بالقرب من مطعم لطلبة الجامعة مما تسبب في سقوط 11 منهم 7 قتلى و4 اصيبوا بجروح، جاء ذلك حسب قول مصدر بالشرطة ان السيارة الملغمة كانت مركونة على جانب الطريق وان الانفجار تزامن مع مرور دورية للشرطة اصيب اثنان من افرادها بجروح.

خطف مسؤول كبير بوزارة المالية العراقية

■ بغداد ـ رويترز: قالت مصادر بوزارة الداخلية العراقية امس الخميس ان مسلحين خطفوا مسؤولا بارزا بوزارة المالية في بغداد. وأضافت المصادر أن المسؤول محب عبد الرزاق مدير عام قسم المحاسبة بالوزارة خطف من منزله بشمال بغداد يوم الاحد. وقال مصدر «كان الخاطفون يرتدون زي الجيش العراقي ولا نعرف مكانه».

وتعرض الاف العراقيين للخطف من جانب مسلحين أو رجال ميليشيات أو عصابات اجرامية منذ الغزو عام 2003. وأفرج عن كثيرين منهم بعد دفع فدية. وكان مسؤول بوزارة المالية قد قال الاربعاء ان مشرحة بغداد استقبلت جثمان عبد الرزاق لكن عددا من المسؤولين بالوزارة نفوا ذلك امس.

قائد شرطة البصرة ينجو من محاولة اغتيال

■ البصرة ـ رويترز: قالت الشرطة في البصرة ان قائد شرطة المدينة نجا من محاولة اغتيال دون ان يلحق به اذى عندما انفجرت قنبلة خارج منزله امس الخميس في حادث من المرجح ان يزيد من حدة التوتر في ثاني اكبر مدن العراق. وتدهور الوضع الامني بصورة ملحوظة في البصرة الغنية بالنفط على مدى العام الماضي بسبب تصارع جماعات شيعية متنافسة على السلطة. وتقوم القوات البريطانية بأعمال الدورية في المدينة العراقية الجنوبية منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003 وأطاح بالرئيس العراقي صدام حسين.

وانفجرت القنبلة عندما اقترب اللواء حسن السويدي من منزله في سيارة. ويوجد خلاف بين قائد الشرطة ومحافظ البصرة. وقال مسؤول شرطة كبير طلب عدم ذكر اسمه او اعطاء اي تفاصيل ان القنبلة استهدفت قائد الشرطة.

وقال موظف في مستشفى قريب انه وقع انفجار مدو ولكن لم ترد اي تقارير عن وقوع اضرار مادية.

وكان محافظ البصرة محمد الوائلي قال الاحد الماضي انه اوقف السويدي عن العمل وطلب من المجلس المحلي ان يعزله متهما قوة الشرطة بالفشل في اتخاذ اجراء ضد اعمال العنف التي تجتاح البصرة الواقعة على مسافة 550 كيلومترا جنوبي بغداد.